

## فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

المتألف ( وقال آخر : ( وَالمَرْءُ تَوَّاقٌ إِلَى مَا لَمْ يَنْدَلْ ) .

ع : هذا من رجز للأغلب العجلي وأحسن ما قيل في هذا قول الشاعر :

( وَلِلنَّفْسِ مَلَأَهَيَّ فِي التَّسْلَادِ وَلَمْ يَقْدِرْ ... هَوَى النَّفْسِ شَيْءٌ  
كَاقْتِيَادِ الطَّيْرِ الْإِفْرِ ) .

وقال آخر :

( لَا يُصْلِحُ النَّفْسَ إِذْ كَانَتْ مُصَرَّفَةً ... إِلَّا انْتِقَالَكَ مِنْ حَالٍ  
إِلَى حَالٍ ) .

قال أبو عبيد : ومن أمثالهم في ذم الشره قولهم : ( الرَّغْبُ شَوْمٌ ) .

ع : هذا من حديث النبي روى أبو الرجال عن عَمْرَةَ عن عائشة Bها أن النبي اشترى  
غلاماً نوبياً فألقى بين يديه تمراً فأكثر الأكل فقال : ( الرغب شؤم ) وردّه .

وروي عنه أيضاً أنه قال : ( مَا مَلَأَ ابْنُ آدَمَ وَعَاءٌ شَرًّا مِنْ بَطْنٍ حَسْبُ  
الرَّجُلِ مِنْ طَعَامِهِ مَا أَقَامَ صُلَابَهُ فَإِنَّ أَيْ فَتُلُثَ طَعَامٍ وَتُلُثُ  
شَرَابٍ وَتُلُثُ نَفْسٌ ) .

ويروى عن معاوية أنه قال : ( الْبَطْنَةُ تَأْفَنُ الْفُتْنَةُ ) أي تنقص .

ورجل مأفون : ناقص العقل .

وقال عمرو لمعاوية يوم الحكمين : أكثر لهم من الطعام فوا□ ما بطن قوم إلا فقدوا بعض

عقولهم يقال : رُغِبَ ورَغِبَ ورُغِبِي ورَغِبِي ورَغِبَتْ ورَغِبَتْ ورَغِبَتْ ورَغِبَتْ .

وكذلك رُهِبَ ورَهَبَ ورهبة ورهبت ورهبت بمعنى